وزارة التربية والتعليم العالي **المديريّة العامّة للتربية** **دائرة الامتحانات الرسميّة**	**امتحانات الشهادة الثانويّة العامّة** **فرعا العلوم العامّة وعلوم الحياة**	**دورة العام ٢٠١٦ الاستثنائيّة** **الإثنين ٨ آب ٢٠١٦**

مسابقة في مادّة اللغة العربيّة وآدابها **الاسم:**
المدّة: ساعتان ونصف الساعة **الرقم:**

١- إنَّ البحثَ في مشكِلةِ العلاقةِ بيْنَ الثقافةِ والتربيةِ مِنَ الوجْهةِ النظريَّةِ يَفترِضُ الانطلاقَ من تحديدِ كلٍّ مِنَ المفهومَيْن، ومن عَرْضٍ مُوجزٍ لمُمَيِّزاتِ كُلٍّ منهما وصولًا إلى توضيحِ الجوانبِ الوثيْقةِ الصِّلةِ بينهما. فالثقافةُ في نظرِنا، إذْ تشمَلُ مجموعَ العاداتِ والاعتقاداتِ، والقيَمِ وطرائقِ التفكيرِ والعيشِ لمجموعةٍ بشريَّةٍ مُعيَّنة، في إطارٍ جغرافيٍّ محدَّد، إنّما هي مُعْطىً حيٌّ في تجدُّدٍ دائم، إنْ لمْ نقلْ في تغيُّرٍ مستمرّ.

٢- إنّ التطوَّر الذي نشهده حاليّا يسعى جاهدا إلى **إلغاء الحدود بيْن الثقافات** من أجل الوصول إلى مشهد ثقافيّ عالميّ قريب إلى الانسجام والوَحدة، وهذا ما نلاحظه خصوصا في تصرُّفات الشباب وفي ما يرغبون به من أنواع الموسيقى والأفلام ومن طرائق التعبير والتجمّع والتحرّك.

٣- وإذا كانَ هذا المشهدُ هو الغالب، فإنَّه لا يَنفي إمكانَ النظرِ إلى الوجوهِ المُخْتلفةِ للثقافة، إذ نرى فيه ثقافةً محلّيَّةً كما نرى فيه ثقافةً مُستوْرَدة، و**ثقافةً مُغْلَقةً** وثقافةً حيَّةً مُتَفاعلِة، وثقافةً فرديَّةً وثقافةً جماعيَّة، وثقافةً سمعيَّةً بصريَّة وثقافةً مقروءة. كما أنَّه لا يَنْفي إمكانَ النظرِ إلى حاجاتِنا الثقافيّةِ الراهنةِ في لبنان، إذْ تعودُ في نظرِنا إلى تعميقِ الذاتيَّةِ من خلالِ الأخذِ بروحِ النَّقد، والخضوعِ للحقيقةِ عَبْرَ تعزيزِ روحِ الموضوعيَّة، والتَركيزِ على ضرورةِ التعلُّمِ الدائمِ للتخلّصِ من **آفاتِ الأمّيَّةِ المُقَنَّعَةِ** وادِّعاءاتِ الثقافةِ الجامدة، وتنميةِ الروحِ العلميَّةِ القائمةِ على الملاحظةِ والاختبارِ والنقدِ كمَسْلكٍ عقليٍّ وحيدٍ لتطوُّرِ الإنسانِ والوطن.

٤- إذا كانَتْ هذه هي نظرتَنا إلى الثقافةِ في عصرِ التحوُّلِ الذي نعيشُه، فماذا نقولُ في التربية ؟

التربيةُ القديمةُ قِدَمَ الإنسانِ على الأَرضِ صارَتِ اليوم، بحسبِ رأيِ السياسيِّين والمختصِّين في الاقتصادِ التربويِّ على حدٍّ سواء، صناعةً مادَّتُها الإنسان. هذا القولُ الوافدُ إلينا منَ البلدانِ الصناعيَّةِ المتقدِّمةِ التي لا يتحدَّثُ المختصُّون فيها إلاَّ بلغةِ الأرقامِ، لا يَنفي أنَّ التربيةَ هي في جوهرِها إيمانٌ مطلقٌ بالإنسانِ الفرد، وأنَّها فِعلُ تجسيدٍ مستمرٍّ للقِيَمِ الإنسانيَّةِ الخالدة، وأنَّها سعيٌ دائمُ التجدُّدِ من أجلِ مواكبةِ سيْرِ الحياةِ وتطوّرِ العلومِ والتقْنيَّات، وأنَّها فِعلُ انفتاحٍ يسمحُ للمتعلِّمِ أن ينمّيَ قدراتِه كلَّها، وأنّها فِعلُ إيمانٍ بالعِلْمِ كقدرةٍ إنسانيَّةٍ عظيمة، وأنَّها فِعلُ ثقةٍ بالمستقبلِ وبما سيحمِلُه إلَيْنا، وأنَّها الأمينةُ على نقلِ التراثِ والثّقافةِ من جيلٍ إلى جيل، بهدفِ بناءِ شخصيَّةِ الإنسانِ المُتَكامِلة، وتكوينِ الأبعادِ المواطنيَّة فيها.

٥- وهنا تتبادرُ إلى أذهانِنا الاشكاليّةُ الآتية:

- كيف يمكنُ للتربيةِ التي نريدُها دائمةَ التطوّر، والتي هي في الواقعِ تقليديَّة، بطيئةُ الحركةِ في التجدّد، أنْ تتآلفَ مَعَ ثقافةٍ مُتَحرِّكةٍ في عالمٍ متَّسعِ الأبعاد، متنوِّعِ المصادرِ الثقافيَّة ؟
- كيفَ يمكنُ للتربيةِ التي لا تقومُ إلاَّ على **تراثٍ متراكمٍ** أنْ تُحضِّرَ الأجيالَ لمواجهةِ التغيُّراتِ المُذهلةِ التي تواجهُ إنسانَ الألفِ الثالث، إنْ في مَيْدانِ وسائلِ الاتِّصال أو في ميدانِ المكتشَفاتِ العلميَّة ؟

إنَّ هذه الأسئلةَ تُظْهِر، بما لا يقبلُ الشكّ، أنَّ على التربيةِ أنْ تتبعَ الصيْرورةَ [1] الثقافِيَّةَ والتأقلمَ معَ التغيُّرِ الثقافيِّ المتسارِع، والموازنةَ بيْنَ التاريخِ وعِبَرِه. فالتربيةُ بنتُ الثقافة، والثقافةُ بنتُ الإنسان، والإنسَانُ في قلبِ التغيير.

د. أنطوان صيّاح
أستاذ في الجامعة اللبنانية- كليّة التربية
جريدة النهار، العدد ١٩٤٦٣، حزيران ١٩٩٦(بتصرّف)

(١) الصيرورة: التحوّل، التغيّر

<u>أَوَّلاً</u>: <u>في الفهم والتحليل</u>

١- اشرَحْ، في سياقِ النصّ، معانيَ التعابيرِ الآتية:

إلغاء الحدودِ بينَ الثقافات- ثقافةٌ مُغلَقة- آفاتُ الأمِّيَّة المقنّعة- تراثٌ متراكم. **(علامة واحدة)**

٢- استخلِصْ منَ الفِقْرةِ الأولى، بإنشائِك الشخصيّ، مفهومَ الكاتبِ للثقافة في حدودِ خمسَ عشْرةَ كلمة. **(علامة واحدة)**

٣- اضبطْ أَواخرَ الكلماتِ في الفقرةِ الثانيةِ مِنَ النصّ. (لا يُعتبرُ الضميرُ آخرَ الكلمة) **(علامة ونصف العلامة)**

٤- يوجِّهُ الكاتبُ النظر، في الفِقْرةِ الثالثة، إلى أَمرَيْن. عيِّنْهما، ووضِّحْ غايتَه منهما. **(علامة ونصف العلامة)**

٥- في الفِقْرةِ الرابعةِ حقلٌ معجميٌّ بارزٌ للتربية، ارصُدْ أبرزَ عناصرِه، ثمَّ بيِّنْ من خلالِه مفهومَ الكاتبِ لها. **(علامة واحدة)**

٦- وضِّح، بأسلوبِكَ الخاصّ، الإشكاليَّةَ التي طرحها الكاتبُ في الفِقْرةِ الخامسةِ منَ النصِّ، ثمَّ استخْلصِ الحلَّ الذي اقترحَه في نهايتِها، مُبديًا رأيَكَ بإيجاز. **(علامتان)**

٧- عرِّفْ نوعَ النصّ، وأكّدْ إجابتَك بثلاثِ سماتٍ بارزةٍ فيه ومقرونةٍ بالشواهد. **(علامتان)**

٨- اخترْ عنوانًا مناسبًا للنصّ وسوِّغِ اختيارَك. **(علامة واحدة)**

<u>ثانيًا</u>: <u>في التعبير الكتابيّ</u> **(تسع علامات)**

جاءَ في النصِّ أنَّ التربيةَ تهدُفُ إلى" بناءِ شخصيَّةِ الإنسانِ المُتكاملةِ وتكوينِ الأبعادِ المواطنيّةِ فيها".

توسّعْ في شرحِ هذا الكلام، في مقالةٍ متماسكةِ الأجزاءِ، متوقّفاً عندَ دورِ كلٍّ منَ الأسرةِ والمدرسةِ في تحقيقِ هذَيْن الهدفَيْن.

مسابقة في مادّة اللغة العربية وآدابها
المدّة: ساعتان ونصف الساعة

الاسم:
الرقم:

السؤال	مشروع معيار التصحيح	العلامة
١	**<u>أوّلاً: في الفهم والتحليل</u>** – **إلغاء الحدودِ بين الثقافات:** هدمُ الحواجزِ وإزالتُها، والانفتاح على الآخرين والاطِّلاع على ثقافاتهم والتفاعل معها. – **ثقافة مُغلقة:** ثقافة متقوقعة، رافضة الانفتاح على الآخرين. – **آفات الأمِّيَّة المقنّعة:**إدّعاءُ بعض الناس العلم والمعرفة وهم غارقون في بحور الجهل، ولا يمتّون إلى الثقافة والعلم بأيّة صلة. – **تراثٌ متراكم:** إرث حضاريّ وثقافيّ متكدّس على مدى حقبٍ طويلة من الزمن. • **ربع علامة لشرح كلّ عبارة.**	١،٠٠
٢	– الثقافة هي خلاصة الميزاتِ الحضاريَّةِ المادِّيَّة والفكريّة لشعب ما، وهي حيَّة وقابلة للتطوُّر المطَّرد.	**1,00**
٣	– إنَّ التطوَّرَ الذي نشهدُه حاليًّا يسعى جاهدًا إلى إلغاءِ الحدودِ بيْنَ الثقافاتِ منْ أجلِ الوصولِ إلى مشهدٍ ثقافيٍّ عالميٍّ قريبٍ إلى الانسجامِ والوَحدةِ، وهذا ما نلاحظُه خصوصًا في تصرُّفاتِ الشبابِ وفي ما يرغبونَ بهِ منْ أنواعِ الموسيقى والأفلامِ ومنْ طرائقِ التعبيرِ والتجمّعِ والتحرّكِ. • **يُحسم نصف علامة لكل خطأ**	١،٥٠
٤	– **الأمران اللذان يوجّه الكاتب النظر إليهما هما:** – المشهد الثقافيّ المتنوّع والمتعدّد الوجوه. – إمكانيّة النظر إلى حاجاتنا الثقافيّة الراهنة في لبنان. – **غاية الكاتب:** هي اختيار ما نراه مناسبًا من هذا الخليط الثقافيّ الهائل بغية تعميق الذاتيّة التي يجب أن تقوم على التحلّي بروح النقد، والتزامِ الحقيقة والموضوعيّة، وقهرِ الأميّة بالعلم النظريّ والتطبيقيّ والتفكير النقديّ من أجل الوصول في النهاية إلى إنسانٍ ووطنٍ متطوِّرَيْن. • **نصف علامة لكلّ أمر، ونصف علامة لتبيان غاية الكاتب**	١،٥٠
٥	– **عناصر الحقلُ المعجميُّ المتعلق بالتربية هي:** " تكرار كلمة "التربية" بلفظها وبما يعود إليها من ضمائر ومشتقَّات، صناعة الإنسان، إيمان بالإنسان، تجسيد للقِيَم، سعي دائم للتجدُّد، مواكبة سير الحياة، تطوّر العلوم والتقنيَّات، انفتاح، تنمية قدرات، إيمان بالعلم، ثقة بالمستقبل، نقل التراث والثقافة، بناء شخصية الانسان، تكوين الأبعاد المواطنيّة". – مفهوم الكاتبُ للتربية هو أنّها تؤمن بالإنسان، وتساعد على ترسيخ القيم، وتسعى إلى التجدُّد الدائم ومواكبة التطوُّر، كما أنّها تنمّي القدرات، وتصون التراث بهدف تعزيز المواطنة وبناء شخصيّة الفرد السويّة. • **نصف علامة للعناصر، ونصف علامة لتوضيح مفهوم التربية**	١،٠٠

٦	– الإشكاليَّةُ التي طرحها الكاتبُ هي كيفيَّةُ مواكبة التربية للثقافة، وظهرت من خلال التساؤليْن الآتييْن: ▪ كيف يمكن لتربية تقليديّة، حركتها بطيئة التجدّد، أن تجاريَ حركة الثقافة المتسارعة والمتنوّعة المصادر؟ – كيف يمكن لتربية لا تستند إلى تراث أصيل أن تعدّ الأجيال لمواجهة التغيّرات المذهلة في مَيْداني التطوّر التكنولوجيّ والمكتشفات العلميّة؟ – **الحلُّ** الذي يقترحه الكاتبُ هو الالحفاظ على التراث والأصالة والإفادة من التجارب الماضية من جهة، ومواكبة التغيّرات الثقافيّة المذهلة من جهة أخرى، لأنّ حركة الحياة لا تعرف الجمود. • **علامة لذكر الإشكاليّة، وعلامة لعرض الحلّ**	٢،٠٠
٧	– **نوع النص:** مقالة موضوعيّة إبلاغيّة اجتماعيَّة تتناول موضوعًا حضاريًّا يحدِّد الكاتب فيه مفهوم العلاقة بين التربية والثقافة. **و**المقالة نصّ نثريّ معتدل الطول يعالج فيه الكاتب موضوعًا محدّدًا بإيجاز وتركيز مستوفيًا أقسامه الكبرى من مقدّمة وعرض وخاتمة. – **من سماتها:** – **التصميم المتدرّج والبناء المتماسك** من **مقدّمة** طرح فيها الكاتب مشكلة العلاقة بين الثقافة والتربية من الناحية النظريّة، و**عرض** ضمَّنه موقفه منَ الثقافة والتربية، و**خاتمة** خلص فيها إلى حلٍّ مقترحٍ يقوم على مواكبة التربية للتغيّرات الثقافيّة المتسارعة والتأقلم معها، مع الحفاظ على الأصالة التاريخيّة . – **السهولة والوضوح** في عرض الأفكار بعيدًا عنِ الغموض والتعقيد. – **هيمنة الجمل الخبريّة** التي تعرض الأفكار وتشرحها:"إنَّ البحثَ في مشكِلةِ العلاقةِ بيْنَ الثقافةِ والتربيةِ مِنَ الوجْهةِ النظريَّةِ يَفترِضُ الانطلاقَ من تحديدِ كلٍّ مِنَ المفهومَيْن،التربيةُ القديمةُ قِدَمَ الإنسانِ على الأَرضِ..... – استخدام معظم الألفاظ والتعابير بمعانيها التعيينيّة المعجميّة (العلاقة بين الثقافة والتربية، إطار جغرافيّ، التغيّرات، المكتشفات...). – وظيفة الكلام المرجعيّة بحيث تمّ التركيز على موضوع المرسلة (التربية والثقافة وضرورة التوفيق بينهما). • **نصف علامة لتعريف المقالة، ونصف علامة لكلّ سمة مع الشاهد** • يُكتفى **بذكر ثلاث سمات** • **يُمكن للمتعلّم أن يذكر سمات أخرى شرط حسن التعليل**	٢،٠٠
٨	– **من العناوين المقترحة:** **أ –** التربية والثقافة . **ب**– الإنسان بين التربية والثقافة. **ج**– العلاقة بين التربية والثقافة. – تسويغ العنوان الأوّل: لكلٍّ من التربية والثقافة حقل معجميّ بارز في النصّ ، فضلًا عن تمحور معانيه حول هذين المفهوميْن.	١,٠٠

	– تسويغ العنوان الثاني : جاء في خاتمة المقالة أَنّ التربية بنت الثقافة والثقافة بنت الإنسان والإنسان في قلب التغيير، وهذا ما يسوّغ اختياره. • **نصف علامة للعنوان، ونصف علامة للتسويغ**	
المقدِّمة	**<u>في التعبير الكتابيّ</u>** **تصميم مقترح** – ثمّة عوامل تسهم في بناء شخصيّة الإنسان كالوراثة وظروف المجتمع وغيرها... – التربية تأتي في طليعة هذه العوامل. – ما دور كلّ من الأسرة والمدرسة في تحقيق التربية السليمة؟ • **ثلاثة أرباع العلامة للتمهيد، وثلاثة أرباع العلامة لطرح الإشكاليّة**	**١,٥٠**
صلب الموضوع	**أوّلًا: شرح القول: (علامتان)** – التربية كانت ولا تزال الشغل الشاغل للمفكّرين والمسؤولين. – التربية الصحيحة تساعد في تحقيق التنمية البشريّة المتوازنة. – التربية تسهم في تكامل الشخصيّة السويّة للإنسان. – التربية الواعية تعزّز حسّ المواطنيّة لدى الأفراد والجماعات. **ثانيًا: دور الأسرة في تحقيق التنشئة الصالحة: (علامتان)** – الأسرة نواة المجتمع ومصدر التنشئة الأوّل. – إنّها القدوة الّتي يهتدي بها الأبناء. – من مسؤوليّاتها تأمين البيئة الحاضنة نفسيًّا وصحّيًّا وخُلُقيًّا وفكريًّا لأفرادها، وغرس القيَم والفضائل في نفوسهم. – للأسرة دور في تنمية الحسّ الوطني عند الأبناء من خلال الالتزام بالواجبات الوطنيّة. – تفكّك الأسرة يؤدّي إلى زعزعة ثقة الفرد بنفسه، وضياعه ، وقد يكون عاملًا مساعدًا لانحرافه. **ثالثًا: دور المدرسة في تحقيق التربية السليمة: (علامتان)** – المدرسة هي المنطلق الأساس لإعداد الفرد للحياة الاجتماعيّة. – إنَّها تُهيئ الفرد لتقبّل الآخر المختلف، والتفاعل معه. – المدرسة تُنمّي مهارات الإنسان وقدراته وتساعده على تحقيق غاياته وأحلامه. – هي مكان تتلاقى فيه الأفكار وتتلاقح. – التربية المدرسيّة عمل مؤسّساتيّ منظّم يهدف إلى إغناء الفرد روحيًّا وإثرائه فكريًّا. – إنَّها تسهم في ترقية السلوك وتنمية الحسّ بالمسؤوليّة والمواطنة والالتزام بالقوانين.	**٦**
الخاتمة	– الاستثمار في مجال التربية هو من أكثر الاستثمارات عائدًا، بعد أن تبوّأت صناعة البشر قمّة الهرم. – في التربية نهضة للأوطان وارتقاء للإنسانيّة. – ما مصير التربية في ظلّ التطوّر الهائل للتكنولوجيا، وما التداعيات الناجمة عن تردّي التربية على الصعيدين الفرديّ والوطنيّ؟ • **ثلاثة أرباع العلامة للخلاصة، ثلاثة أرباع العلامة لفتح الأفق**	**١,٥٠**
	بحسب القصور اللغويّ يحذف حتَّى ثلث العلامة. **المجموع**	**٢٠**